
البيهقي، أبو بكر

حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي

٤٥٨ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٢٧٩
الطابع الزمني: ٤١-٠٨-٠٢-٠٣-٠٣-٢٠٢٣
[المكتبة الشاملة رابط الكتاب](#)

المحتويات

٥	١	الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون , هذا يعد في أفراد الحسن بن قتيبة
٥	٢	الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون
٥	٣	الأنبياء في قبورهم أحياء يصلون
٦	٤	الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة , ولكنهم يصلون بين يدي الله عز وجل حتى ينفخ
٦	٥	ما مكث نبي في قبره أكثر من أربعين ليلة حتى يرفع فعلى هذا يصيرون كسائر الأحياء , يكونون
٦	٦	مر على موسى عليه السلام وهو يصلي في قبره
٦	٧	مررت على موسى وهو قائم يصلي في قبره
٧	٨	أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره أخرجه أبو الحسين مسلم
٧	٩	رفعه الله عز وجل لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأهم به , وقد رأيتني في جماعة من
٧	١٠	أفضل أيامكم يوم الجمعة: فيه خلق آدم , وفيه قبض , وفيه النفخة , وفيه الصعقة , فأكثروا علي
٨	١١	أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة , فإنه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة إلا عرضت علي
٨	١٢	أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة , فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة , فمن كان
٨	١٣	أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا من صلى علي مائة مرة في يوم
٩	١٤	لا تجعلوا بيوتكم قبورا , ولا تجعلوا قبري عبدا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث
٩	١٥	ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام وإنما أراد - والله أعلم - إلا
٩	١٦	إن لله عز وجل ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام
٩	١٧	ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يصلي عليه صلاة إلا وهي تبلغه , يقول له الملك: فلان
١٠	١٨	من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا أبلغته أبو عبد الرحمن هذا هو محمد بن مروان
١٠	١٩	فيسلمون عليك أتفقهم سلامهم؟ قال: نعم وأرد عليهم
١٠	٢٠	لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون , فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا
١٠	٢١	لا تفضلوا بين أنبياء الله تعالى , فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الأرض

عن الكتاب

الكتاب: حياة الأنبياء صلوات الله عليهم بعد وفاتهم
المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)
المحقق: الدكتور أحمد بن عطية الغامدي
الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة
الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م
عدد الأجزاء: ١
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة التخریج]

عن المؤلف

البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٤ - ١٠٦٦ م)

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، من أئمة الحديث.

ولد في خسروجرد (من قرى بيهق، بنيسابور) ونشأ في بيهق ورحل إلى بغداد ثم إلى الكوفة ومكة وغيرهما، وطلب إلى نيسابور، فلم يزل فيها إلى أن مات. ونقل جثمانه إلى بلده [بيهق].
قال إمام الحرمين: ما من شافعي إلا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي، فإن له المنة والفضل على الشافعي لكثرة تصانيفه في نصرته مذهبه وبسط موجهه وتأيد آرائه.

وقال الذهبي: لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه لكان قادرا على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف.
صنف زهاء ألف جزء، منها (السنن الكبرى - ط) عشر مجلدات، و (السنن الصغرى) و (المعارف) و (الأسماء والصفات - ط) و (ودلائل النبوة) و (الآداب - خ) في الحديث، و (الترغيب والترهيب) و (المبسوط) و (الجامع المصنف في شعب الإيمان - خ) رأيت منه نسخة قديمة في خزانة الرباط (٤٣٣) جلاوي، و (مناقب الامام الشافعي - خ) كما في فهرس المخطوطات، و (معرفة السنن والآثار - خ) المجلد الثاني منه، في خزانة الشاويش ببغروت، عليه خط ابن حجر والبقاعي و (القراءة خلف الامام - ط) و (البعث والنشور - خ) في شسترتي (٣٢٨٠) و (الاعتقاد) و (فضائل الصحابة) وبين هذه الكتب ما هو في عشر مجلدات، كالمبسوط
نقلا عن الزركلي في الأعلام: (١/١١٦)، وكثير مما أشار إليه أنه مخطوط، قد طبع بعد ذلك مثل، شعب الإيمان والآداب، وغير ذلك

١ الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون , هذا يعد في أفراد الحسن بن قتيبة

«حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي أخبر - [٦٨] - الشيخ الإمام زين الإسلام أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري رضي الله عنه في كتابه إلينا من نيسابور قال: أنبا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله قرأه علينا وأنا أسمع في ربيع الآخر من سنة خمس وأربعين وأربعمائة وأخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن منجيب العامري أيداه الله قال: أنبا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي فيما قرأت عليه قال: أنبا الإمام والدي شيخ السنة رحمه الله قال: الحمد لله رب العالمين والعاقبة - [٦٩] - للمتقين، وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين، ذكر ما روي في حياة الأنبياء صلوات الله عليهم بعد وفاتهم.

١ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الصوفي رحمه الله قال: أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ، - [٧٠] - قال: ثنا قسطنطين بن عبد الله الرومي ، قال: ثنا الحسين بن عرفة ، قال: حدثني الحسن بن قتيبة المدائني ، ثنا المستلم بن سعيد الثقفي ، عن الحجاج بن الأسود ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون» ، هذا يعد في أفراد الحسن بن قتيبة - [٧١] - المدائني

٢ - وقد روي عن يحيى بن أبي بكير عن المستلم بن سعيد - [٧٢] - عن الحجاج عن ثابت عن أنس بن مالك

٢ الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون

وهو فيما أخبرنا الثقة ، من أهل العلم قال: أنبا أبو عمرو بن حمدان ، قال: أنبا أبو يعلى الموصلي ، ثنا أبو الجهم الأزرق بن علي ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا المستلم بن سعيد ، عن الحجاج ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون» - [٧٣] -

٣ - وقد روي من وجه آخر عن أنس بن مالك رضي الله عنه - [٧٤] - موقوفاً

٣ الأنبياء في قبورهم أحياء يصلون

أخبرناه أبو عثمان الإمام ، رحمه الله أنبا زاهر بن أحمد ، ثنا أبو جعفر محمد بن معاذ الماليني ، ثنا الحسين بن الحسن ، ثنا مؤمل ، ثنا عبيد الله بن أبي حميد الهذلي ، عن أبي المليح ، عن أنس بن مالك ، قال: «الأنبياء في قبورهم أحياء يصلون»

٤ الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ، ولكنهم يصلون بين يدي الله عز وجل حتى ينفخ

٤ - وَرَوَى كَمَا ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَسَنِيُّ إِمْلَاءً ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَمِيصِيُّ بِمَحْصٍ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يَتْرُكُونَ فِي قُبُورِهِمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَلَكِنَّهُمْ يُصَلُّونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ» - [٧٦] - وَهَذَا إِنْ صَحَّ بِهَذَا اللَّفْظِ ، فَالْمُرَادُ بِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : لَا يَتْرُكُونَ لَا يُصَلُّونَ إِلَّا هَذَا الْمَقْدَارَ ، ثُمَّ يَكُونُونَ مُصَلِّينَ فِيهَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، كَمَا رَوَيْنَا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ رَفْعُ أَجْسَادِهِمْ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ

٥ ما مكث نبي في قبره أكثر من أربعين ليلة حتى يرفع فعلى هذا يصيرون كسائر الأحياء ، يكونون

٥ - فَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، فِي «الْجَامِعِ» فَقَالَ : قَالَ شَيْخُنَا ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : كَمَا مَكَثَ نَبِيٌّ فِي قَبْرِهِ أَكْثَرَ مِنْ - [٧٧] - أَرْبَعِينَ لَيْلَةً حَتَّى يُرْفَعَ فَعَلَى هَذَا يَصِيرُونَ كَسَائِرِ الْأَحْيَاءِ ، يَكُونُونَ حَيْثُ يَنْزِلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . كَمَا رَوَيْنَا فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ وَغَيْرِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمًا يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ رَأَاهُ مَعَ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي بَيْتِ الْمَقْدَسِ ثُمَّ رَأَاهُمْ فِي السَّمَوَاتِ ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ وَلِحَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - شَوَاهِدٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ مِنْهَا

٦ مر على موسى عليه السلام وهو يصلي في قبره

٦ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِشْرَانَ بِبَغْدَادَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ كَافَرًا عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ

٧ مررت على موسى وهو قائم يصلي في قبره

٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ إِشْرَانَ ، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ ، أَنَبَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ سَيَّارِ الرَّمَادِيِّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، ثنا سُفْيَانُ يَعْني الثَّوْرِيُّ ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَمَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»

٨ أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره أخرجه أبو الحسين مسلم

٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ، - [٨٠] - ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، وَثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ» أَخْرَجَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ - [٨١] - النَّيْسَابُورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْهُمَا ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ التَّيْمِيِّ

٩ رفعه الله عز وجل لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم به , وقد رأيتني في جماعة من

٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْحَرَشِيُّ ، أَنبَأَ حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحَجْرِ وَأَنَا أَخْبِرُ - [٨٣] - قُرَيْشًا عَنْ مَسْرَايَ فَسَأَلُونِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ لَمْ أَتُبَّهَا فَكُرِبْتُ كَرَبًا مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، فَرَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبُ جَعْدٍ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَائِمٌ يُصَلِّي أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبْهًا عُرْوَةً بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَائِمٌ يُصَلِّي أَشَبَّهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فَخَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمْتَمْتُمْ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ لِي قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ - [٨٤] - فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ " أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ لَقِيَهُمْ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَمَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ فِي قِصَّةِ الْمِعْرَاجِ أَنَّهُ لَقِيَهُمْ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي السَّمَاوَاتِ وَكُلُّهُمْ وَكَلَّمَهُمْ - [٨٥] - وَكُلُّ ذَلِكَ صَحِيحٌ لَا يُخَالِفُ بَعْضُهُ ، فَقَدْ رَأَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمًا يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ يَسْرَى بِمُوسَى وَغَيْرِهِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ كَمَا أُسْرِيَ بِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهُمْ فِيهِ ثُمَّ يَعْرُجُ بِهِمْ إِلَى السَّمَاوَاتِ كَمَا عُرِجَ بِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهُمْ فِيهَا كَمَا أَخْبَرَ وَحُلُومُهُمْ فِي أَوْقَاتٍ بِمَوَاضِعَ مُخْتَلِفَاتٍ جَائِزٌ فِي الْعَقْلِ كَمَا وَرَدَ بِهِ خَيْرُ الصَّادِقِ ، وَفِي كُلِّ ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى حَيَاتِهِمْ ، - [٨٧] - وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ

١٠ أفضل أيامكم يوم الجمعة: فيه خلق آدم , وفيه قبض , وفيه النفخة , وفيه الصعقة , فآثروا علي

١٠ - مَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثنا - [٨٨] - أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» قَالُوا: وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ - يَقُولُونَ بَلَيْتَ - فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» أَخْرَجَهُ - [٩٠] - أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ السَّنَنِ وَلَهُ شَوَاهِدُ

١١ أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَصِلِي عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عَرَضْتُ عَلَيَّ

مِنْهَا

١١ - مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَفِيهِ ، - [٩١] - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَصِلِي عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا - [٩٢] - عَرَضْتُ عَلَيَّ صَلَاتَهُ»

١٢ أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَإِنْ صَلَاةُ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ

١٢ - وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سَنَانٍ ، عَنْ مَكْحُولِ الشَّامِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٩٣] -: «أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَإِنْ صَلَاةُ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً»

١٣ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ أَكْثَرَكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي الدُّنْيَا مِنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً مَرَّةً فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ

١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ السَّقَّاءُ الْإِسْفَرَايِينِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي أَبُو عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو رَافِعٍ أُسَامَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ بِمَصْرَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ الصَّبَّاعُ ، حَدَّثَنَا حَكَاةُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ دِينَارٍ ، أَخِي مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي عُثْمَانُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَخِيهِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ - [٩٤] - أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي الدُّنْيَا مِنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً مَرَّةً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةً حَاجَةٍ سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ وَثَلَاثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يُوَكَّلُ اللَّهُ بِذَلِكَ مَلَكًا يُدْخِلُهُ فِي قَبْرِي كَمَا يُدْخِلُ عَلَيْكُمْ الْهَدَايَا يُخْبِرُنِي مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِاسْمِهِ وَنَسَبِهِ إِلَى عَشِيرَتِهِ فَأُثْبِتُهُ عِنْدِي فِي صَحِيفَةٍ بَيْضَاءَ»

١٤ لا تجعلوا بيوتكم قبورا , ولا تجعلوا قبري عيداً وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث

١٤ - وفي هذا المعنى الحديث الذي أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري , أنبأ أبو بكر بن داسه , ثنا أبو داود , ثنا أحمد بن صالح , قال: قرأت على عبد الله بن نافع قال: أخبرني ابن أبي ذئب , عن سعيد المقبري , عن أبي هريرة , رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تجعلوا بيوتكم قبوراً , ولا تجعلوا قبري عيداً وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم»

١٥ ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام وإنما أراد - والله أعلم - إلا

١٥ - وفي هذا المعنى الحديث الذي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن [٩٧] - يحيى بن عبد الجبار السكري , ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار , ثنا عباس بن عبد الله الترقفي , ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ , ثنا حيوة بن شريح , عن أبي صخر , عن يزيد بن عبد الله بن قسيط , عن أبي هريرة , رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام» - [٩٩] - وإنما أراد - والله أعلم - إلا وقد رد الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام

١٦ إن لله عز وجل ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام

١٦ - وفي هذا المعنى الحديث الذي أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني ثنا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز , ثنا أبو نعيم , ثنا سفيان , - [١٠١] - عن عبد الله بن السائب , عن زاذان , عن عبد الله بن مسعود , رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله عز وجل ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام»

١٧ ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يصلي عليه صلاة إلا وهي تبلغه , يقول له الملك: فلان

١٧ - وأخبر أبو الحسين بن بشران , وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي , قالوا: أنبأ حمزة بن محمد بن العباس , ثنا أحمد بن الوليد , ثنا أبو أحمد الزبيري , ثنا إسرائيل , عن أبي يحيى , عن مجاهد , عن ابن عباس , رضي الله - [١٠٣] - عنهما قال: «ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يصلي عليه صلاة إلا وهي تبلغه , يقول له الملك: فلان يصلي عليك كذا وكذا صلاة»

١٨ من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا أبلغته أبو عبد الرحمن هذا هو محمد بن مروان

١٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِشْرَانَ ، أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ ، - [١٠٤] - ثنا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْخَنْفِيُّ ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا أَبْلَغْتُهُ» أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ السُّدِّيُّ فِيمَا أَرَى وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَقَدْ مَضَى مَا يُؤَكِّدُهُ

١٩ فيسلمون عليك أتفقهم سلامهم؟ قال: نعم وأرد عليهم

١٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - [١٠٦] - الصَّفَّارُ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْتُونَكَ فَيَسْلُمُونَ عَلَيْكَ أَتَفْقَهُ سَلَامَهُمْ؟ قَالَ : «نَعَمْ وَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ»

٢٠ لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون ، فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا

٢٠ - وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى حَيَاتِهِمْ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَنبَأَ شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، - [١٠٧] - قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ - فَأَقْسَمَ بِقَسَمٍ . فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يُصَعِقُونَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنْتَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» - [١٠٨] - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ

٢١ لا تفضلوا بين أنبياء الله تعالى ، فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الأرض

٢١ - وَفِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «لَا تُفْضِلُوا بَيْنَ أَنْبِيََاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنَّهُ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَيُصَعِقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ أُخْرَى ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ ، أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَةِ يَوْمِ الطُّورِ - [١١١] - أَمْ بُعِثَ قَبْلِي» وَهَذَا إِنَّمَا

يُصْحَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ رَدَّ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَرْوَاحَهُمْ فَهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ كَالشُّهَدَاءِ , فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ النَّفْخَةُ الْأُولَى صَبَعُوا فِيمَنْ صَبَعَهُ ثُمَّ لَا يَكُونُ ذَلِكَ مَوْتًا فِي جَمِيعِ مَعَانِيهِ إِلَّا فِي ذَهَابِ الْإِسْتِشْعَارِ , فَإِنَّ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّنْ اسْتَنْثَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ -[١١٢]- {إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} [النمل: ٨٧] فَإِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَذْهَبُ بِاسْتِشْعَارِهِ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ وَيُحَاسِبُهُ بِصَعْقَةِ يَوْمِ الطُّورِ -[١١٣]- وَيُقَالُ: إِنَّ الشُّهَدَاءَ مِنْ جُمْلَةٍ مَا اسْتَنْثَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ {إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} [النمل: ٨٧] وَرَوَيْنَا فِيهِ خَبْرًا مَرْفُوعًا , وَهُوَ -[١١٤]- مَذْكُورٌ مَعَ سَائِرِ مَا قِيلَ فِيهِ فِي كِتَابِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ , وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ